



هل انقسم الفرنسيون أوروبياً

● مع أن الاستفتاء على الدستور الأوروبي غير قاصر على فرنسا، غير أنه بالنظر إلى ارتباط المسيرة الأوروبية في اتجاه وحدتها واستقلالها بالدور والمكانة الفرنسية أدى إلى أن تكون نتائج الاستفتاء على الدستور وهي كانت في غير موافقة وينسبة ٥٥٪ من المشاركين في الاقتراع ليست في صدمة لعديد أوساط سياسية فرنسية وأوروبية ومفاجئة لتابعي الشأن الأوروبي وحسب، بل هي في الأساس غدت عملية مفتوحة على غير احتمال سيكون من الخطأ أخذها على بالونات الأحكام السريعة ولا الفرق في سبل القراءة غير العميقة.

هل انقسم الفرنسيون أوروبياً أم هم كانوا يعرضون موازين القوى السياسية؛ ولأي الأسباب لم تحصل دعوات ونداءات الرئيس الفرنسي شيراك على التجاوب المطلوب في شأن التصويت على الدستور الأوروبي؟ الواقع أن هذه الأسئلة وغيرها ستكون في حضور مترابدين وهذا سيستمر على نحو متغير إلى درجة أن الخيال السياسي ربما نهب ببعض إلى إعادة رسم الأمور لا على قاعدة فرنسا القائمة أو القادمة، وإنما على فرنسا (ثانية) وهذا سيستوقف بالأساس على التعامل مع الصدق والمفاجأة.

غير أن من المناسبات القول أن الوقوف على الحقيقة يتوقف بالأساس على الإلمام بجوانب هذه العملية كما جرت لا كما يراد أن تكون في استخدام النتيجة. وهنا يأتي التساؤل: هل كان الذين صوتوا (بلا) في معارضة الدستور بطبيعته؛ أم في مناهضته للوحدة الأوروبية؟

مؤكد أن دوافع هذا الموقف عديدة، ولكن الأكد أيضاً أن المناهضين من هؤلاء لأوروبا الموحدة هم في المجتمع الفرنسي فئة قليلة، وإذا كان الطرح هكذا قد يبدو للبعض مجافاً للحقيقة التي يخبونها فيما آلت إليه نتيجة الاقتراع.

فالامر بالأساس يعود إلى انقسام أوروبا من الناحية الموضوعية ما بين شرقها وغربها والمسألة هنا لا تعود إلى التركيبة السياسية والبيولوجية التي خلفتها عقود الحرب الباردة وهي لم تكن عارضاً على حياة تلك المجتمعات، وإنما تقوم على المفارقة ما بين إطلاق المبادئ وهذا ما جاء به الدستور في شأن غير قضية من القضايا وبخاصة كفاءة الاستحقاق لمواطني بلدان الاتحاد في إطار الاتحاد بكامله وهي (قفرة) افتقدت إلى مقدماتها التي تبقى غير ثقافية لأن الهوة ما بين بعض البلدان في مستويات التطور عميقة ما يعني أن الأمر قد لا يكون بعيداً عن حسابات راسمالية صدفية

وقتل سائق شاحنة عراقية وباتلاق نار من مسلحين، عندما كان ضمن رتل تحرسه قوات عراقية متوجهة إلى قاعدة عسكرية قرب بلد (٧٥ كلم شمال بغداد). وقيل سائق شاحنة نقل وقوداً إلى قاعدة أميركية في الطارمية، بعد تعرض الشاحنة لانفجار عبوة ناسفة تزرعت على الطريق. وعُثر الشرطة قرب ناحية الملح (١١ كلم شمال شرق سامراء) على ثلاث جثث لرجال مقطوعي الرؤوس وعشر على ٤ جثث مصابة بطلقات نارية، وتم التعرف إلى جثة تعود لأصيب في الجيش اختطف قبل ٣ أيام في هيت (٢٠٠ كلم غرب بغداد).

هاشم عبد العزيز

"فتح" تقبل تأجيل الانتخابات المعادة بعد إعلان "حماس" مقاطعتها

أضخم حملة صهيونية لهدم منازل القدس منذ ٦٧



شرق القدس المحتلة. وطالبت السلطة الفلسطينية المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لمنع إسرائيل من القيام بذلك، فيما وجهت منظمات يهودية متطرفة وأعضاء كنيسة دعوة إلى الإسرائيليين لتنفيذ عملية اقتحام جماعي للمسجد الأقصى في ٦ يونيو الجاري ليتمزج مع ذكرى الاحتفال المشؤوم للمدينة المقدسة. وأبدى رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي شارون استياءه مما اعتبره الضغوط غير الكافية التي يمارسها الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش على الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتفكيك فصائل المقاومة. وأكد السفير المصري في الكيان محمد عاصم إبراهيم أن مصر لن تلعب دور الشرطي في حال وقوع هجمات ضد إسرائيل بعد الانسحاب من قطاع غزة هذا الصيف. وقال: إنها مشكلة

● غزة، نابلس/ وكالات / شرعت سلطات الاحتلال في تنفيذ مخطط لهدم أكبر عدد من المنازل الفلسطينية في القدس المحتلة منذ اغتصابها عام ١٩٦٧. ودعت منظمات يهودية متطرفة إلى اقتحام جماعي للمسجد الأقصى في ٦ يونيو الجاري الذي يصادف الذكرى ٣٨ للكنيسة. وجاءت هذه التطورات في وقت ما زالت قضية إعادة الانتخابات المحلية في غزة تسيطر على الأجواء السياسية الفلسطينية. إذ قُبلت حركة "فتح" دعوة الفصائل الفلسطينية إلى تأجيل الانتخابات المعادة التي كان مقرراً إجراؤها اليوم، وذلك بعد إعلان حركة حماس مقاطعتها وعدم الاعتراف بنتائجها.

وأعلنت سلطات الاحتلال أنها ستنتقد قرارا صدر أواخر العام الماضي يقضي بهدم ٩٠ منزلاً في حي سلوان

١٢ قتيلاً وجريحاً في انفجار سيارة مفخخة وأنباء عن مصرع حاخامين في بغداد

مقتل محافظ الأنبار في اشتباك بين خاطفيه والقوات الأمريكية

وكانت أنباء قد تواترت بشأن وجود يهودي كبير في العراق، بعد الاحتلال الأمريكي، حيث نسبت بعض المصادر الإخبارية إلى مسؤولين في مطار بغداد أن نحو ١٠٠ حاخام يهودي دخلوا العراق خلال الشهرين الأخيرين. وفي حي القدس شرق الموصل قتل مسلحون شريطاً وعثر في ملابس التفتيش على أوراق تؤكد أنه يعمل مذنباً لدى تلفزيون نيوي. لكن مدير المحطة غازي الفصيل نفى ذلك.

وقتل سائق شاحنة عراقية وباتلاق نار من مسلحين، عندما كان ضمن رتل تحرسه قوات عراقية متوجهة إلى قاعدة عسكرية قرب بلد (٧٥ كلم شمال بغداد).

وقتل سائق شاحنة نقل وقوداً إلى قاعدة أميركية في الطارمية، بعد تعرض الشاحنة لانفجار عبوة ناسفة تزرعت على الطريق. وعُثر الشرطة قرب ناحية الملح (١١ كلم شمال شرق سامراء) على ثلاث جثث لرجال مقطوعي الرؤوس وعشر على ٤ جثث مصابة بطلقات نارية، وتم التعرف إلى جثة تعود لأصيب في الجيش اختطف قبل ٣ أيام في هيت (٢٠٠ كلم غرب بغداد).

وقتل سائق شاحنة عراقية وباتلاق نار من مسلحين، عندما كان ضمن رتل تحرسه قوات عراقية متوجهة إلى قاعدة عسكرية قرب بلد (٧٥ كلم شمال بغداد).

وقتل سائق شاحنة عراقية وباتلاق نار من مسلحين، عندما كان ضمن رتل تحرسه قوات عراقية متوجهة إلى قاعدة عسكرية قرب بلد (٧٥ كلم شمال بغداد).

محافظة ديالى أن انتحارياً بقود سيارة نقل صغيرة مفخخة فجر سيارته عند نقطة تفتيش تابعة للجيش العراقي في تقاطع كنعان بهرز في بعقوبة (٦٥ كلم شمال بغداد) مما أدى إلى مقتل ٣ جنود عراقيين وإصابة ثمانية سعوديين ومغربيين.

وحسب كية فإن المحافظ كان ربط على اسطوانة غاز في المنزل الذي احتجز فيه لثلاثة أسابيع. ورجح أن يكون نواف قد مات بسبب سقوط قطعة خرسانية عليه، بعد أن تسببت الاشتباكات بانفجار مفرقات في المنزل.

وكان مصدر في وزارة الدفاع العراقية أعلن مقتله مدير مصرف الماضي إطلاق سراح محافظ الأنبار الذي كان قد اختطف على يد مسلحين مجهولين أثناء توجهه لإستلام منصبه. وكان قد خلف في ١١ مايو على أيدي مسلحين كانوا يطالبون بوقف الهجوم الأمريكي في منطقة القائم الواقعة غرب العراق مقابل الإفراج عنه.

وأدى انفجار سيارة مفخخة بقودها انتحاري في محافظة ديالى صباح أمس الثلاثاء إلى سقوط ١٢ شخصاً عراقياً بين قتيل وجريح. وقال مصدر في شرطة

بغداد / وكالات / عثر على جثة محافظ الأنبار المختطف وجثت خاطفيه بعد اشتباكهم مع القوات الأمريكية في بلدة راوة (شمال غرب العراق)، وقتل ٣ جنود عراقيين وأصيب ١٠ أشخاص في انفجار سيارة مفخخة في بعقوبة، واختطف مسلحون موظفاً كبيراً في تكريت، واختطف مواطن من منزله في الدور وعثر على جثته صباح أمس. وقال شهود عيان أن حاخامين يهوديين قتلوا صباح أمس الثلاثاء في انفجار سيارة مفخخة استهدفت موقعها أثناء خروجه من مطار بغداد الدولي.

قال ليد كية المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية إن اشتباكات بين القوات الأمريكية ومسلحين أسفرت يوم الأحد عن مقتل محافظ الأنبار المختطف نواف رجا الحلاوي، إضافة إلى مقتل أربعة مسلحين كانوا يحتجزونه وجرح ٣ آخرين.

وجميعهم من غير العراقيين. وأوضح أنه مساء يوم ٢٩ مايو تحركت القوات متعددة الجنسيات في المنطقة القريبة من القائم (غرب العراق) قرب الحدود مع سوريا) وعلى مقربة ٦٦ كم من مدينة راوة حدث تبادل إطلاق

نار مع بيت في المنطقة كان فيه ايرهابيون. وتابع: الاشتباكات أسفرت عن مقتل سورين وارديني وجزائري، وتم العثور على جثة تين فيما بعد أنها كانت لحافظ الأنبار بالإضافة إلى جرح سعوديين ومغربيين.

موسى يزور «دارفور» الجمعة

التقارير التي اشارت الى تحسن الأوضاع فيه، وأضاف: ان الامين العام للجامعة العربية يريد ايضا التأكيد على استمرار التعاون العربي الافريقي لمعالجة الازمة في دارفور.

وتابع ان موسى سيصل مدينتي الفاشر ونبالا وسيذهب الى معسكرات النازحين ويلتقي القيادات السياسية والأهلية ومسؤولين من المنظمات الانسانية وبعثة الاتحاد الافريقي والامم المتحدة في دارفور.

● كشف مسؤول ملف السودان في الجامعة العربية سمير حسني أمس الثلاثاء أن الأمين العام للجامعة عمرو موسى سيقوم الجمعة المقبل بزيارة هي الأولى له الى الاقليم.

واوضح ان موسى سيصل الخميس الى الخرطوم حيث سيلقي الرئيس السوداني عمر البشير ثم يتوجه الجمعة الى دارفور لتفقد الأوضاع السياسية والميدانية والانسانية والامنية في الاقليم والوقوف على حقيقة



القضاء الليبي يؤجل البت في قضية المرضات البلغاريات

□ طرابلس/ (١ . ف . ب) أعلنت المحكمة العليا الليبية أمس أنها أجلت إلى ١٥ نوفمبر القادم النظر في طلب الاستئناف الذي تقدمت به خمس مرضات بلغاريات وطبيبة فلسطيني مكمومون بالإعدام بتهمته إصابة أطفال بفيروس الإيدز.

وألغى القاضي علي العلووش قرار المحكمة دون أن ينكر أية تفاصيل - حسب ما أفادت مراسلة وكالة (فرانس برس) - وكان من المفترض أن تعلن المحكمة أمس قرارها بخصوص قبول الاستئناف أو المصادقة على حكم الإعدام الصادر بحق البلغاريات والطبيبة الفلسطينية الذين يدعون ببراءتهم، وفي حال قبلت المحكمة طلب الاستئناف فسيكون على القضاء أن يامر بتحقيق جديد ومحكمة جديدة، وفي حال حدوث عكس ذلك فإنه سيتم الإبقاء على حكم الإعدام.

من جهة أكد عثمان البنزنتي، محامي المرضات البلغاريات اللاتي لم يحضرن الجلسة، أن المحكمة حكمت بتأجيل النطق بالحكم، وهذا من صلاحيات المحكمة أن تعدم، لإنها قضية كبيرة يجب أن تأخذ وقتاً طويلاً، مضيفاً: إن إطالة القضية وإبطائها ليس من العدالة. من جانبته اعتبر الفرنسي إيمانويل إتي، أحد محامي البلغاريات من منظمة «محامين بلا حدود»، أنه مؤشر إيجابي ويجب أن يأخذ القضاء وقته في هذه القضية.

وبعد إعلان قرار المحكمة تظاهر حشد من أهالي الأطفال الذين أصيبوا بالإيدز أمام المحكمة احتجاجاً على النظر في طلب الاستئناف، مما اضطر السلطات إلى إغلاق أبواب المحكمة ومنع الحامين من مغادرتها والأهالي من دخولها.

وجرت اشتباكات بين قوات الأمن والمتظاهرين الذين كانوا يريدون هتافات ضد المطلبين بتجربة المرضات.

وفي بروكسل عبرت بينتينا فيريرو فالدنر، المفوضي الأوروبية للعلاقات الخارجية، عن ارتياحها للقرار (كما نقلت عنها المتحدثة باسمها).

وقالت: أرحب بهذا القرار، إنه يدل على أن المحكمة العليا الليبية تعترف بأن المحاكمة الأولى تتطلب مراجعة، وأن حكم الإعدام لا يمكن أن يثبت، مضافة: إن الاتحاد الأوروبي يعتبر - أيضاً - أن قراراً عادلاً للقضاة الليبيين في هذه القضية التي تسم العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وليبيا، أمر ملح.

ويأتي الإعلان عن تأجيل قرار المحكمة بعد ثلاثة أيام على زيارة الرئيس البلغاري جورجي بارفانوف إلى طرابلس، والتي استغرقت يومين، حيث أجرى محادثات مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ورئيس الوزراء شكري غانم، وقد التقى المرضات الخمس في مقر الإدارة العامة للشرطة القضائية في العاصمة الليبية طرابلس، كما عاد الأطفال المصابين بفيروس الإيدز في مستشفى بنغازي، حيث التقى عدداً من أهالي الأطفال الذين قضوا بالفيروس.

روسيا: ٩٠ سنوات سجن لمؤسس شركة «يوكوس» النفطية

□ موسكو/ (١ . ف . ب) ادانت محكمة في موسكو أمس ميخائيل خودور كوفسكي، مؤسس شركة «يوكوس» النفطية، بتهمته الفساد الضريبي وتهم أخرى وحكمت عليه بالسجن تسع سنوات. وحكم - أيضاً - على شريكه السابق بلاتون لبيديف بالسجن تسع سنوات، وجاء الحكم أقل بسنة واحدة من العقوبة القصوى البالغة عشر سنوات، التي طلبها الادعاء.

وقالت القاضية برينا كولسنيكوفا عند تلاوة الحكم: أمام الدفاع عشرة أيام لاستئناف الحكم، وقال محامو المتهمين أنهم يتوون استئناف الحكم من حيثها وصفته النيابة العامة الروسية الحكم بأنه عادل وموضوعي، وقالت ناتاليا فيشنياكوفا، الناطقة باسم النيابة - كما نقلت عنها وكالة (انترفاكس) - إنه يتطابق مع الظروف الفعلية للقضية وقداحة الجنج التي ارتكبوها المتهمان.

ومن شأن صدور الحكم بحق خودور كوفسكي أن يقلل قضية «يوكوس» المستمرة منذ أكثر من سنتين، والتي كشفت رغبة الرئيس فلاديمير بوتين في السيطرة على عالم الأعمال.

وقد أنهى القضاء النظر في قضية خودور كوفسكي، الذي يعتبر أغنى رجل في روسيا، في ١١ أبريل الماضي. وكان خودور كوفسكي قد أوقف في ٢٥ أكتوبر ٢٠٠٣ ووجهت إليه سبع تهم، اثنتان منها بالاحتيال والنهب الضريبي على نطاق واسع وفي إطار مجموعة إجرامية منظمة.

